

الحلقة # ١٢ من مدارسة كتاب المعجزة - يلقيها أستاذ مسلم عبد

الله

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سبباً لمن اهتدى. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل - 00:00:00

بفضل منك يا رحمة يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم اللهم وزد وبارك على سيد الخلق وخليل الحق محمد ابن عبد الله وعلى وصحبه
ومن والاه. ومن اهتدى بهديه واستن بسننته وسار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين - 00:00:15

اللهم امين لا زلتنا بنسكتمل آآكتاب المعجزة للدكتور احمد بسام ساعي اللي بيعرض فيه نظرية جديدة لتفسير الاعجاز اللغوي في
القرآن الكريم ويبيقول ان الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم مش دقة اختيار الالفاظ بس - 00:00:32

مش رقي الصور البلاغية بس مش تناسب وتناسق الآيات والسور بس. لأن كل دي حاجات يقدر عليها البشر يتحقق فيها الاعجاز
اللغوي في القرآن الكريم انما الاعجاز اللغوي هو مظاهر التجديد اللغوي - 00:00:50

الكيفية المستساغة والمستوعبة اتكلمنا طبعاً في خلال الحلقات اللي فاتت كلها. عن خصائص القرآن الكريم العامة. وبعدين اتكلمنا عن
السورة القرآنية ادب السورة فواتحها وشخصية كل سورة اتكلمنا بعد كده عن - 00:01:07

الآلية مقطع الآية. وبعدين دخلنا جوة الآية اتكلمنا عن السبائك. وبعدين دخلنا جوة السبائك اتكلمنا عن التراكيب والتعبيرات. ودخلنا
بعد كده جوة التراكيب والتعبيرات واثبتنا اعجاز اثبتنا مظاهر التجديد اللغوي الكيفية المستساغة والمستوعبة حتى على مستوى
الكلمات - 00:01:30

الالفاظ والادوات وبعد كده اتكلمنا عن مظاهر آآمظاهر التجديد اللغوي في البلاغة اتكلمنا عن اكتر من موضوع. النهاردة هنتكلم عن
موضوع جديد. هو اللغة المنفتحة تعالوا نبدأ الحلقتنا النهاردة بتجربة بسيطة - 00:01:52

جملة الله اكبر لو حبيباً نترجمها للغة الانجليزية. هنترجمها ازاً ممكن حد يقول لنا هنترجمها بس لو رجعنا الترجمة دي رجعناها
للعربي هنلاقي الجملة اصبحت الله كبير الله اكبر طيب في حد تاني ممكن يقول ان ترجمتها هي - 00:02:15

يعني دي برضو ترجمة مش صح لأن احنا لو هنرجعها للعربي هنلاقيه الله الاكبر او الله هو الاكبر طيب لو قلنا انها الترجمة
الحرافية لها هي الله طيب هيقول لي اي واحد بيعرف شوية انجليزي ان فيه مشكلة في الترجمة. ان الصيغة دي صيغة مقارنة -
00:02:45

وفي الانجليزي ما ينفعش نجيبيها كده من غير ما نقول وبعدين نحط المقارن به بعدها اقول له كلامك صح. وده كمان عندنا في اللغة
العربية ما ينفعش نقول مسلا ان النخلة اطول - 00:03:09

لان اللي هيسمعني هيسألني على طول اطول من ايه ولا ينفع مسلا اقول ان الطيارة اسرع. لأن اي حد هيسمعني هيقول اسرع من ايه
يبقى الصح انك تقول النخلة اطول من الشجرة - 00:03:23

او ان الطيارة اسرع من القطر طيب لو رجعنا لجملة الله اكبر المفروض في لفتنا انك تكمل وتقول لي اكبر من ايه بس دي جملة ربانية
منفتحة مفتوحة. عندك بقى بعديها نقط كده انت تحط اللي انت عايز تحطه بحسب - 00:03:38

زروفك لما تسمع مثلاً الاذان وانت بتذاكر المؤذن بيقول الله اكبر بيقى كأنك سامعه بيقول لك الله اكبر من مذاكرتك قم للصلوة. لو

كنت بتشتغل مسلا هيقول لك كانه بيقول لك الله اكبر من مشاغلك - 00:03:58

تمام المثال ده ضربه دكتور احمد بسام ساعي عشان يوضح لنا المقصود باللغة المنفتحة في القرآن الكريم تعالىوا نوضحها بمثال كمان الله عز وجل قال واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:04:18

طيب انت لو قرأت الآية دي في سياقها هتفهم ان الاستعانة تكون بالصبر والصلوة جميل جداً بس استعانة على ايه ده مش هتلافقه في السياق لانه مش محدد هي كده آية منفتحة. منفتحة هنا نقصد بها ان هي تحتمل عدة معاني لتفسيرها. وكلها معاني صحيحة -

00:04:36

لو حد اشت肯ى لك من دين مسلا مش قادر يسدده تقول له استعين على قضاء دينك بالصبر والصلوة. وتذكر له الآية ويكون استشهادك بها صح ما فيهوش اي حد ما فييش حد يقدر يعيي عليه - 00:04:58

ولو حد مسلا مهمتهم مبتلى بهم او مشكلة او مرض معين تقول له واستعينوا بالصبر والصلوة. وتقدر تحلف ان ده حل من غير ما تكون بتتقول على الله بغير علم - 00:05:14

لان استعينوا بالصبر والصلوة على كل شيء هو ده ببساطة انه معنى اللغة المنفتحة فتبقى استعينوا بالصبر والصلوة. الآية دي تفسيراتها بعد ابتلاءات البشر ومشاغلهم استعينوا بالصبر والصلوة على المزاكرة. استعينوا بالصبر والصلوة على حل مشاكلكم الاجتماعية.

استعينوا بالصبر والصلوة على محل مشاكلكم النفسية. استعينوا بالصبر والصلوة على حل مشاكلكم - 00:05:29

الصحية وهكذا. طيب خلينا نفترك ان القرآن الكريم هو خطاب الله عز وجل يا عبادي دي الرسالة الخاتمة المفروض طالما الرسالة دي من الله عز وجل ان الرسائل السماوية انقطعت - 00:05:56

بالإسلام بالقرآن. بيقي المفروض ان تكون رسالة القرآن مهيأة انها تناسب كل المخاطبين في كل زمان وكل مكان وفي كل الزروف ولان عشان نوصل للهدف ده بكتاب ما تعدادش الالف صفحة - 00:06:20

بيقي الكتاب ده لازم يكون او الجمل اللي في الكتاب ده لازم تكون فيها مرونة وانفتاح عشان تناسب كل زمان ومكان وظروف. وده بالفعل اللي متحقق في القرآن الكريم ممكن يكون الشعر مقتبس الصيغة دي - 00:06:43

من القرآن الكريم او حتى الرسائلات السماوية السابقة برغم انها صحيح هي مش مش هتتعدي زمانها ومكانها ولكن الالفاظ الالهية او الكلام الالهي ممكن يكون ذكر فيه صيغ منفتحة استخدمها الشعر بعد كده - 00:07:08

طيب بما ان احنا دخلنا في الشعر عايزيين نفرق ما بين الانفتاح الجمل القرآنية وما بين غموض العبارات في الشعر. الغموض الشعري الغموض هنا هو بيكون سببه ذكر الشاعر للفاظ غريبة - 00:07:31

قليلة الاستعمال او حتى سببه ان الشاعر متاثر بيئته الخاصة اللي هي غريبة عن عن سمعنا احنا عن عن حياتنا احنا عشان كده تلaciي معظمنا مش فاهم الشعر الجاهلي ومش فاهم الشاعر عاييز يقول ايه بالضبط - 00:07:54

كونوا معاً كنا ما عدناش معرفة بيئية الشاعر وحتى تأثر آآ او تسبب تأثره بالحالة اللي هو بيعرضها دي تمام؟ وممكن يكون ان الشعراء بعد نزول الوحي بيتأثروا باسلوب الرسالة السماوية - 00:08:15

هيحاولوا يرتفعوا باشعارهم يعني ما يقارب ذلك وده حصل مع القرآن ولكن طبعاً هنعرض اه اه اثبات ان ده ما بيحصلش غير في الكلام الالهي ففضلت محاولات الشعراء دول فضل عند حدود الغموض والايحاء - 00:08:39

الغموض ما لهوش دعوة باللغة المنفتحة لا من قريب ولا من بعيد طيب احنا قلنا الانفتاح يعني ايه؟ الانفتاح معناه ان العبارة او الجملة الواحدة يصدق عليها عدة تفسيرات وتكون كلها صحيحة - 00:09:02

وفي النهاية انت فاهم قصد الله عز وجل من الكلام. والمقصود ده متحقق حتى لو المعنى ده او المقصود ده متحقق في معاني كتير كلها صحيحة لكن الغموض بتاع الشعر انك تكون مش فاهم مقصود المتكلم اصلاً - 00:09:20

الا بشقة البحث في المعاجم او انك تتكلف تفسير الكلام وتأويله بناء على اشارات من هنا ومن هنا طيب يمكن يكون مقصود المتكلم واضح لكن اتكلم عنه بشيء ثاني مختلف - 00:09:40

اللي هو زي استخدام الصور البيانية والكتابية والاستعارة والتبيه الاسلوب ده بتلاقيه كتير في الشعر برضو وفي في الادبيات عموماً وده ممكن نسميه الایحاء الایحاء هي طريقة ادبية لطيفة. في ايصال المقصود المعنى المقصود بس بطريقة غير مباشرة - 00:09:59 لكن في النهاية المعنى المقصود ده بيكون ايه؟ معنى واحد مش اكتر او حتى لو ان كان الشاعر عقري وخلال الكلام متضمن معاني ه تكون المعاني دي مقتصرة على زمانه. مقتصرة على ظروفه الاجتماعية والبيئية زمانه ومكانه - 00:10:22

مش هيزيد المعنى ده مش هيزيد ولا يتعدد مع تقدم الزمن ومع ازدياد معارف الانسان وده اللي متتحقق في القرآن الایحاء مش هيخل في الجملة بالمرونة اللي تخلي الناس بعد زمن بعيد يستخرجوا احكام واراء متقدمة - 00:10:43

مبنى الشعر ما كنتش معروفة في زمن الشاعر نفسه لكن ده متتحقق في القرآن لغة القرآن المنفتحة بتخلينا بعد اكتر من الف وربع عمرية سنة لحد النهاردة لسة بنستخرج احكام ما عرفهاش ولا شافها الناس اللي كانوا قبلنا - 00:11:07

خلينا نتوقف عند النقطة دي شوية. علشان اللي هي نقطة اكتشاف معاني جديدة مع تقدم الزمن علشان اه الحلة دي ممكن يكون فيها العباكة والكعبلة شوية لو حد يجي يسأل هو ينفع ان احنا نفسر القرآن تفسير جديد غير اللي فسره النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين - 00:11:27

الجواب اه ينفع بس بضوابط شديدة اهمها ان احنا ما نعارض التفسير اللي وصل لنا من السلف. من المتقدمين لأننا ببساطة لو عارضناهم هنكون نسبناهم للجهل وكأننا بنقول انهم ما فهموش كلام الله عز وجل - 00:11:50

واحنا اللي فهمنا. وده طبعاً غير صحيح الكلام ده باطل ممكن نكون كشفنا من العلوم الطبيعية مثلاً حاجات هم ما عرفوهاش. علشان ادواتهم البحثية ما كانتش مكتملة في المجال ده. وفي الزمن ده - 00:12:11

انا كنت اتكلمت عن الموضوع ده في منشور عندي على الفيسبوك قبل كده. فخلوني اوضح لكم منه حاجة طيب هل ينفع في اي عصر من العصور يكون القرآن ما لوش تفسير - 00:12:27

التفسير يعني ايه التفسير هو توجيه الالفاظ القرآنية لمعاني معينة. سواء التوجيه ده كان بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم او باجتهاد شخصي من العالم. بحسب ادواته اللغوية او العلمية - 00:12:43

طيب فهل ينفع بقى يبقى علماء العصر ما عندهمش ولا احاديث صحيحة ولا اجتهادات وتفسيرات للصحابة ولا التابعين. ولا حتى اجتهادات علماء العصر الحالي طبعاً ما ينفعش لازم يكون للقرآن تفسير في اي عصر - 00:12:59

طيب احنا كده قلنا ان التفسير اما حديث صحيح يعني وهي معاني لغوية اجتهاد بشري او معاني علمية. اجتهاد بشري برضو في الاحاديس الصحيحة هنقول انها حق وما عارضها باطل - 00:13:20

قولاً واحداً المعاني اللغوية هنقول ان علمهم باللغة مقدم على علمنا باللغة يبقى تفسيراتهم اللغوية مقدمة على تفسيراتنا احنا وفي المعاني العلمية هنقول ان علمنا الحديث مقدم على علمهم. يبقى تفسيراتنا العلمية مقدمة على تفسيراتهم - 00:13:36

جميل طيب لو آية معينة لقينا فيها حديث صحيح ومعنى لغوي واشاره علمية الآية لقينا في تفسيرها. حديث صحيح ومعنى لغوي واشاره علمية. ناخذ بمين فيهم اوعى تقول ناخذ بالحديث احسن ازعل منك - 00:14:03

الاول نسأل ايه اللي يمنع انا ناخذ بهم كلهم ايه اللي يمنع انا ناخذ بالحديث الصحيح وناخذ بالمعنى اللغوي وناخذ بالاكتشاف العلمي المانع الوحيد ان يكون ما بينهم تعارض لكن لو ما فيش تعارض اصلاً يبقى ليه ناخذ بواحد ونسبيب الباقيين - 00:14:24

طبعي انا ناخذ بكل اوجه التفسير ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وما كان بحسب لغة العرب وما وافق المكتشفات العلمية تمام. اما بقى لو كان ما بينهم تعارض - 00:14:44

وده انا ادعى اني لم اجد ابداً متتحقق لحد اللحظة اللي احنا فيها دلوقتي طيب يبقى لو بينهم تعارض ساعتها لازم نرتبهم بحسب الاولوية فهناخد بالحديث الصحيح اولاً ونترك ما خالقه - 00:14:57

لانها اجتهادات بشريّة بتحتمل الخطأ. سواء لغوي سواء تفسير لغوي او علمي طيب لو ما لقيناش حديث صحيح هناخد التفسيرات اللغوية لانها اللي فهمها العربي المخاطب. وتصورها عند سماع القرآن - 00:15:15

لكن هنختار من التفسيرات اللغوية دي ما يوافق الحقائق العلمية الحديثة وخد بالك ان احنا بنتكلم عن الحقائق العلمية يعني ما يفسر ما يفسر ظواهر معينة ويكون سبب بالادلة العلمية القطعية - 00:15:33

يبقى لو ما لقيناش حديث صحيح ولا حقائق علمية ولا تفسير لغوي ساعتها ممكن نستأنس بالاجتهادات الشخصية الاسرائيليات بالنظريات العلمية وهكذا طيب خلينا نضرب مثال علشان يتضح المقال. يتضح المقال - 00:15:54

هنتكلم عن تفسير آية مثلا زي قول الله عز وجل اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتفقا فتقنها هنالك هنالك فيها احاديس صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا - 00:16:15

طيب هل ورد فيها روایات عن غير النبي صلى الله عليه وسلم من السلف سواء كانوا صحابة او علماء تابعين او ورد عنهم روایات لتفسير الآية دي بحسب المعنى اللغوي للرطق - 00:16:32

والفتق الرب يعني الضم والالتئام الفتق يعني الخرق القطع طيب. بس القطع بقوة. يبقى بحسب تصورهم العلمي اللي هو اللغوي في الحالة دي عن عن كيفية فتق الرب قالوا ان فتق رق السماء بيكون بالرزق عموما - 00:16:47

اول مطر خصوصا وان فات قربة الارض يكون بالانبات نحط البزرة تشق الارض فتخرج وده فهمهم لفتق الردق في السماوات والارض طيب هل تصورهم ده يعارض المعنى العلمي الحديث او الفجأة العظيم؟ لا ما فيش ما بينهم تعارض اصلا - 00:17:15

لان من طبيعة الآيات القرآنية اللي هو من ضمن الاعجاز اللغوي للقرآن الكريم ان يكون لها اكتر من معنى كلها معاني صحيحة يبقى فعلا تفتق الارض بالانبات وفعلا تفتق الصحف بالامطار - 00:17:38

وفعلا كيانات السماوات والارض قطعة واحدة انشقت انفجرت وده اسمه تنوع في التفاسير ما ينفعش نقول عليه انه تعارض او تخطيط في التفسير التنوع ان يكون في اكتر من معنى كلهم صح - 00:17:55

انما التعارض لو واحد عكس الثاني نهائيا ما ينفعش نقول ان الاثنين صح انما لو واحد صح يبقى الثاني غلط تمام؟ طيب نرجع لمرجوعنا بقى ونقول ان هو ده المقصود باللغة المنفتحة في القرآن الكريم - 00:18:14

نلاحظ ان سيدنا عمر ابن الخطاب كان ينهى عن كثرة السؤال عن التفسير في اكتر مما جاء من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة عنه يبقى ليه كان ينهى عن تفسير القرآن - 00:18:33

جاء النبي جاء على صحابها خلاص. لكن اكتر من كده اللي هو التنطبع في السؤال كان ينهى عن ذلك يمكن كان فاهم ومدرك ان ده هيقل طريقة تفسير قدام الناس في الازمنة القادمة - 00:18:54

لما نكتشف امور حادثة جديدة او مع كثرة النوازل الفقهية ممكن ممكن والله وارد جدا لان خصوصا مع علمنا بان سيدنا عمر ابن الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه ان ان هو من من المحدثين - 00:19:11

ان في كل امة محدث امة آآ سيدنا عمر بن الخطاب. ولو كان نبيا بعد النبي صلى الله عليه وسلم لكان عمر بن الخطاب فكان نافذ البصيرة جدا - 00:19:31

وكان عميق الفهم مرونة اللغة اللي احنا بنتكلم عنها دي خلت الفقهاء على امتداد تاريخ الاسلام يستنبتوا احكام فقهية وقواعد علمية ومنهجية جديدة متوافقة مع متغيرات العصر برغم تباعد البلدان - 00:19:44

وتباين الثقافات رغم انهم ما خرجوش عن اطار بيان النبي صلى الله عليه وسلم. وفهم الصحابة والتبعين للقرآن اظن ان مشحتاج اني افكركم واحنا بنتكلم عن مرونة النص القرآني اللي كانت نتيجة اللغة المنفتحة اللي هي متعددة الابعاد اللي اتكلمنا عنها قبل كده - 00:20:04

ان المرونة دي مش هتلقيها في القرآن المحكمات في الآيات المحكمات اللي هي هن ام الكتاب ما ينفعش تكون متعددة المعاني. وده طبعا اللي احنا بنتكلم عنها اللي هو العقيدة - 00:20:24

تمام؟ ما يخص اسس العقيدة انما المرونة دي ممكن نلاقيه في آيات الاحكام ودي من حكمة الله عز وجل. عشان يكون الكتاب ده صالح لكل زمان ومكان. مصلح لكل زمان ومكان - 00:20:41

ويكون صالح للتعامل مع المستجدات الفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في كل زمن وفي كل بلد هنلاقي اللغة المنفتحة
كمان القصص القرآن او قصص القرآن بتكون فيه دروس وعبر محتاجة تكون اللغة مرنة علشان تكتر العبر المستفادة - 00:20:58

هيكون باب التأويلات وباب الاجتهادات فيها مفتوح فينثري المعنى ويكتثر ويكتثر من الدروس المستفادة تمام؟ طيب زي مثلا الله عز
وجل في قصة آآ سيدنا المسيح عليه السلام الله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه له - 00:21:24

خلاص ما قالش شبه لهم ازاي ولا قال مين اللي القى عليه الشبه دي تفاصيل العلم بها لا ينفع والجهة اللي بها لا يضر المسلم لازم يهتم
باللي بيمنفعه ويبحتاجوا - 00:21:50

ويسيبيه من اللي لا ينفع ولا ما لا ينفع علمه به ولا يضر الجهل به خلاص ده نفهمه من ولكن شبه له احنا مستفدين بجملة شبه لهم.
مين وله وازاي وامتنى يخصناش - 00:22:06

كمان في قصة اصحاب الكهف لما الله عز وجل عرض لنا اقوال الناس اللي اختلفوا في عدد اصحاب الكهف الله عز وجل اخبرنا بكل
الاقوال وما قالش في الاخر العدد الصحيح. ليه؟ لأن ده مش هيفرق معنا في حاجة - 00:22:29

ودي من التفاصيل اللي توسع فيها اهل الكتاب من قبلنا وانشغلوا بها عن الاهم الاسلوب ده سماه دكتور احمد بسام ساعي سماه
الاسلوب الفكري المنفتح في القرآن الكريم ان الانفتاح مش بيقتصر بس على الالفاظ والتعبيرات. ده كمان بنلاقيه في بناء التعبير -
00:22:46

وممكن نلمس الاسلوب ده كمان في غير القصص زي مثلا في غير قصص القرآن قول الله عز وجل والتين والرمان اسف والزيتون
والزيتون والرمان متشابه وغير متشابه ما ذكرش فيها لا وجه التشابه ولا وجه للاختلاف - 00:23:09

الامور دي سايبها مفتوحة ممكن كل شوية نلاقي معاني جديدة لها مع تقدم الادوات البحث العلمي فممكן نحطه تحت بند الاعجاز
العلمي زي ما سبق واتكلمنا في آية آآ ولحد دلوقتي التحدي مفتوح قدام البشر - 00:23:34

انهم يقدروا يجيبيوا كتاب مفتوح ومن بحيس ان تكون بنكتشف معاني جديدة سنة ورا سنة وقرن وراء قرن اللغة من الاول واضحة
مش غامضة ويكون متعدد المعاني ويكون متجدد المعاني - 00:23:56

تمام؟ عشان كده انا رأيي انا شخصي يعني رأيي في الاعجاز العلمي في القرآن الكريم ان القرآن لا يمكن ان يثبت فيه خطأ واحد
علمي مش السبق العلمي الاعجاز اللغوي في القرآن مش السبق العلمي - 00:24:18

انما هو خلو القرآن الكريم عن الاخطاء العلمية بغض النزء احنا بنتكلم في سنة كم؟ هات اي حقيقة علمية ونشوف في القرآن حاجة
تعارضها. مش هتللاقي تمام؟ طيب وده طبعا يعني يضاف لا وجه الاعجاز الثانية الكثيرة المتهددة دي - 00:24:42

تضيف عليها كمان الانفتاح اللي اكتسبه القرآن من تعدد القراءات اللي نزلت من الله عز وجل. التعدد الاحرف والتعدد القراءات لان
تعدد القراءات تعدد القراءات بيثيري المعنى تمام من غير ما يزهرا اي وجه من اول التعارض ما بين المعاني - 00:25:07

طيب تعالوا مسلا قول الله عز وجل آآ في القوم اللي اشتكتوا لذى القرنين من يأجوج وmajjūj الله عز وجل قال عنهم ايه حتى اذا بلغ
السدin وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قوله - 00:25:28

بحسب القراءة دي هنعرف ان هم ما بيفهموش اللي بيتقابل لهم لا يكادون يفقهون قوله وفقراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر بيقول
ايه؟ بيقول لا يكادون يفقهون قوله يعني اللي بيكلمهم يكاد ان هو ما يفهمش حاجة من كلامهم - 00:25:47

تمام اخر مظاهر الانفتاح في لغة القرآن الكريم اللي اتكلم عنها دكتور احمد بساس يعني هو الانفتاح المكتسب من النسخ في القرآن
الكريـم الفكرة اللي كان عايـز يصلـ لها من المـحسـ دـ ان نـزـولـ القرآنـ الـكريـمـ حـسـبـ الـاحـدـاتـ وـالـوـقـائـعـ الـليـ كـانـتـ بـتـسـتـجـدـ عـلـىـ زـمانـ
الرسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:26:09

بتتغير الاحكام بتغير الزروف دي مع بقاء الآيات الاولى المنسوخة موجودة في القرآن وممتلئة. لحد العرضة الاخيرة بنقرأ بها لحد
النهاردة وده كان احد مظاهر الانفتاح في لغة الخطاب الالهي - 00:26:31

تعالوا مثلا نذكر منها آآ التدرج في احكام الخمر. من الحل الى التحرير. بقاء الآيات اللي تتكلم مثلا عن عن ولا تقربوا الصلاة وانت

سکاری. حتی تعلموا ما تقولون الاية دی برغم ان هي منسخة الا ان ممکن نطلع منها فواید فقهیة - 00:26:50
تمام فممکن نطلع منها حرمة الصلاة على السکران خلاص هو هو الشکر والخمرة محرم ما اختلفناش طیب وهو بقى السکر محرم.
طب ینفع یصلی ولا ما ینفعش ؟ لا ما ینفعش - 00:27:25

لان اللي اتنسخ من الاية هو هو عدم حرمة شرب الصلاة. آآ شرب الخمر فلو صادف وده موجود للأسف للأسف ان بعض عصاة المسلمين بيكون بيكون الشخص مبتلى بشرب الخمر - 00:27:46

وفي نفس الوقت بيكون محافظ على الصلاة هيكون بحسب الاية دی ملزق برغم ان هي منسخة زي ما قلنا هي المنسوخ فيها هو آآ جواز شرب الخمر عدم تحريم شرب الخمر - 00:28:06

لما اتحرمت فضلت الاية موجودة علشان يبقى ملزم بالاية دی ان ان يحرم عليه الصلاة وهو سکران تمام ومن اللطائف من لطائف الاحکام المستنبطة من الاية دی ان الفقهاء قالوا ان الشيء الوحید او الفعل الوحید الذي یأثم - 00:28:23

ويأثم تاركه هو الصلاة حالة السکران مأمور بعدم قرب ان يقرب الصلاة. ما یصلیش فيأثم لو صلی واکيد لو ما صلاش فهو اثم سبحان الله العزیم يعني يعني خلينا نتكلم في الحثة دی. فسبحان الله عز وجل آآ الايات الاکتر آآ الواضحة اکثر من كده مسلا زي ایات الجهاد - 00:28:48

اتكلمنا قبل كده على ان الجهاد في الاسلام تدرج من جهاد المنع لجهاد الدفع لجهاد الطلب تمام؟ وكل حالة من الحالات دی الايات بتاعتها لسة موجودة في القرآن المنع امنع نفسك من الرد اصبروا صابروا آآ فذكر انما انت مذکر لست عليهم بمسیطر - 00:29:20

جهات الدفع اجر للذين یقاتلون بانهم ظلموا ان الله على نصرهم قدیر تمام جهاد الطلب براءة من الله ورسوله الحالات دی برغم ان هي نسخت الايات الاولى نسخت بالاحکام اللي بعد كده واستقر الامر دلوقتي على على احکام جهاد الطلب - 00:29:48
الا ان وجود الايات بتاعة الحالات السابقة اللي هي جهاد المنع وجهاد الدفع بيكونوا دین لاي حالة من الحالات اللي بتتمر بها بیمر بها الدول الاسلامية او بیمر بها المسلمين - 00:30:15

خلال عصورهم. احنا دلوقتي مسلا في فترات ضعف فتطبیقا لفقه الاستضعف هناخد بالاحکام بتاعة جهاد المنع اه اقصانا جهاد الدفع ما عندناش طاقة لجهاد الطلب تمام؟ فده المقصود من من الانفتاح - 00:30:34
الایات المنسوخة. بقاء الايات المنسوخة ده في حد زاته افادۃ الاحکام الشرعیة وتحدى تحدي من او مظہر من مظاہر التحدی اه في من مظاہر الاعجاز اللغوی في القرآن الكريم المتحدی به - 00:30:57
سبحانک الله وبحمدک. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرلك واتوب اليك السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:31:23